www.raedcartoon.com

20 PAGES

مجلة الكاريكاتور السوري

syriacartoon

International Cartoon Magazine

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

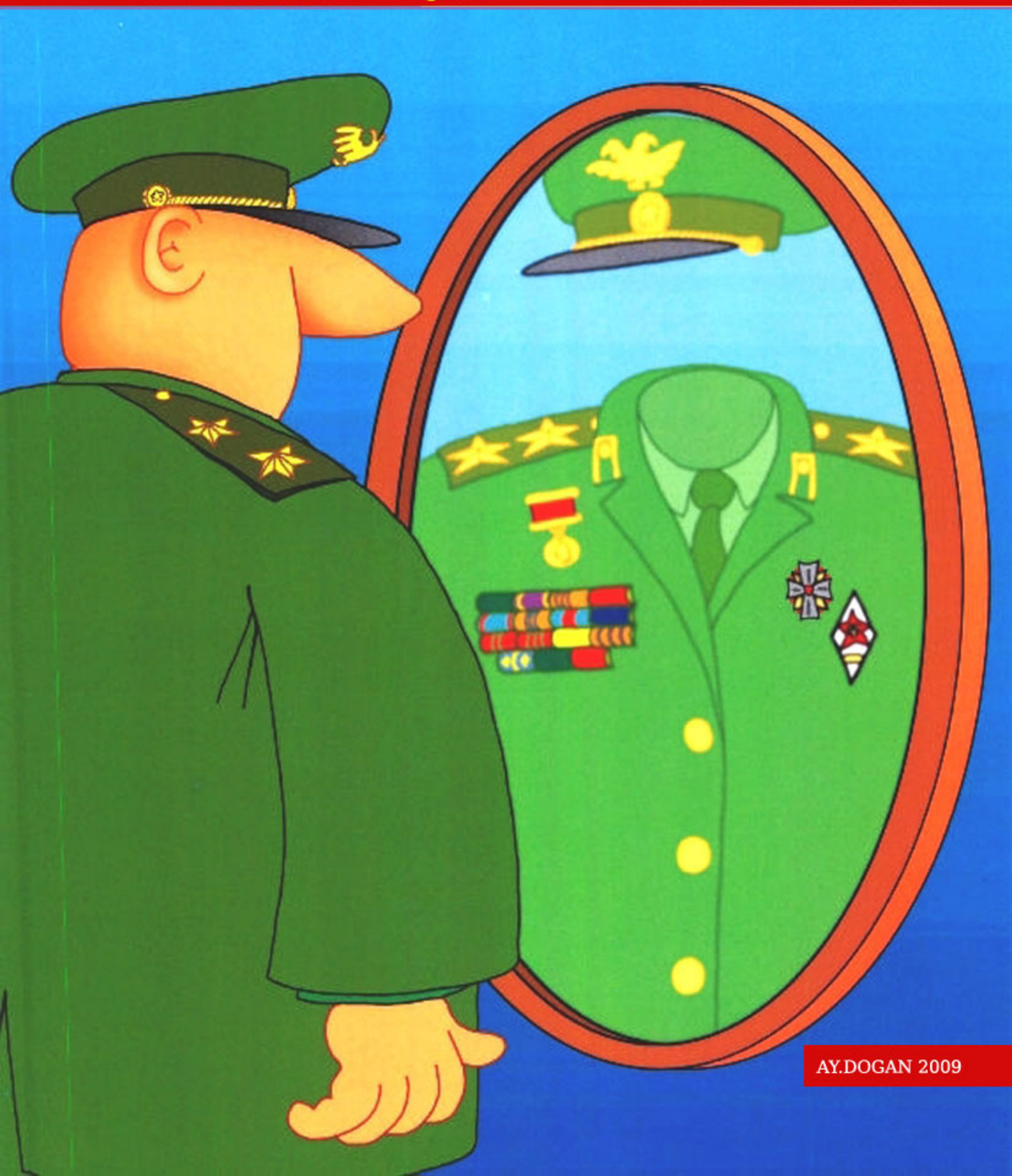

AY.DOGAN 2009

SYRIACARTOON
International Cartoon Magazine
مجلة الكاريكاتور السوري
www.raedcartoon.com
Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

Oguz Gurel
TURKEY

WEEKLY CARTOON

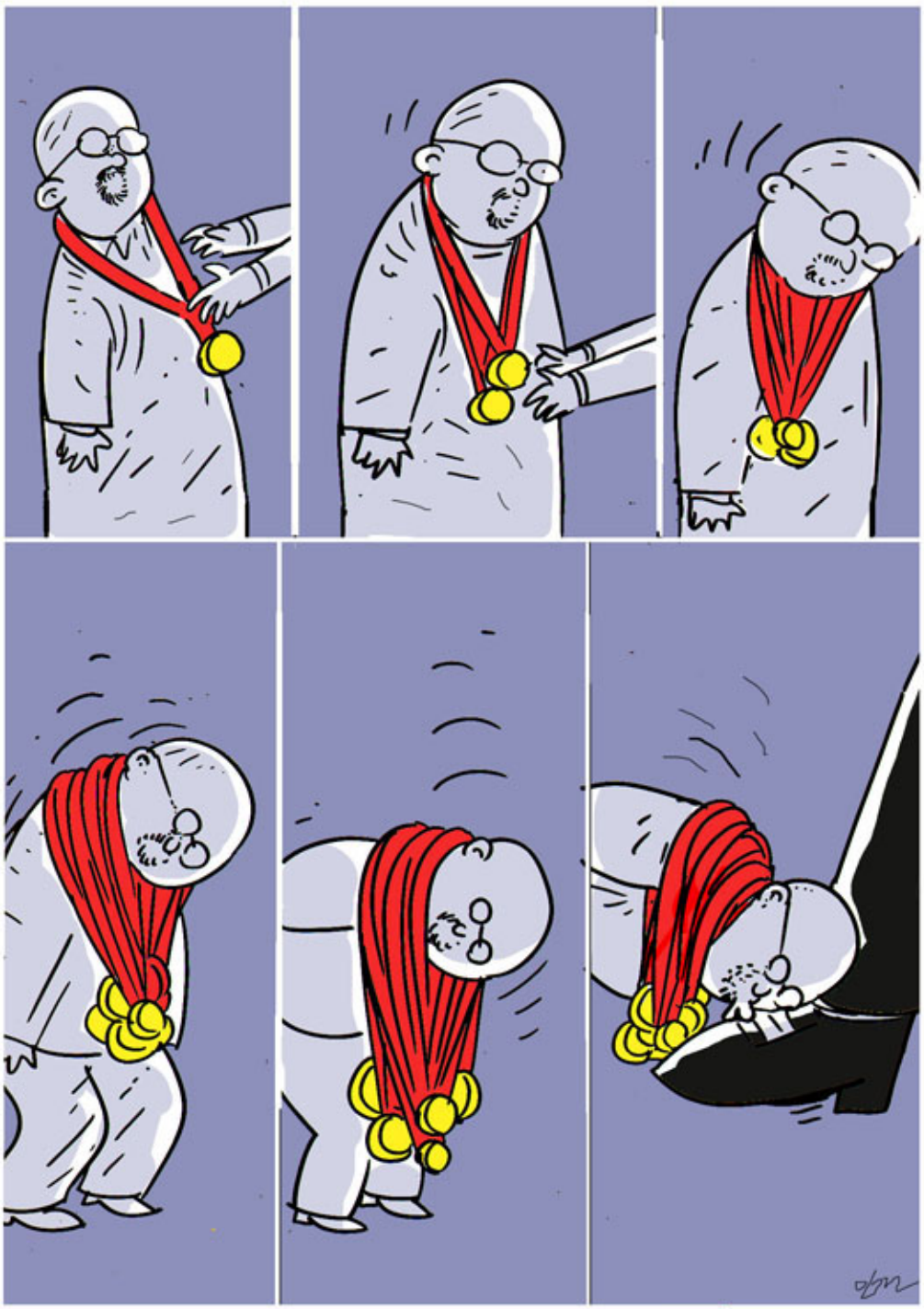

أوغوز كيوريل/تركيا

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

بلا استئذان.. رائد خليل فن زمن الاضطراب

2/6/2013 مجلة الأزمنة /محمد خالد الخضر

تمتلئ ساحة الثقافة بالآثار الفنية وتشير دالة إلى أكبر الفنانين أو أصغرهم حسب ما يحتوي الأثر الفني من تقنيات وتراكم هموم وثقافات، أو أفراح.. إنها اللوحة: مكنون المجتمع وأثر الموطن والبيئة، حيث بدأت اللوحة الفنية توفق بين البيئة والشكل والمضمون، ويعجبني" لومازو" الذي قال: "وهكذا يسعدنا الفنان بالعيش لحظات مضت".

فيما يتجلى القول عند الفنان المبدع رائد خليل الذي عكس هموم الناس وقهر البيئة أمام ظواهر العيش وتعرض المجتمعات للأطماع الأجنبية والمعاناة التي تجعل أخاه الإنسان متألماً مستغيثاً بمبدع شجاع قد يتمكن أكثر من تجسيد صرخة عز تشير إلى حاجات لا يتمكن الإنسان العيش إلا إذا حقق الحد الأدنى من أشيائها.

ويدرك في لوحاته الكاريكاتيرية والتي تعني في نمطها تكثيفاً عالياً فوق التكثيف العالي لأن هذا النوع يخرج من الموروث الثقافي والبنيوي والمعنوي الخاص متمكناً من المعطيات التاريخية المجسدة والظاهرة وفق التغييرات الاجتماعية والقومية والإنسانية مهما بعدت المسافة الزمنية أو تقاربت، فهي تأتي مختلفة، وإن اللوحات التي اشتغل بها رائد خليل تفوقت على لوحات الكثيرين الذين رُفعت أسماؤهم عالياً لما توفرت لهم من ظروف سياسية أو غيرها تمكنت أن تقدم لهم شيئاً إلى أسمائهم.. بيد أن رائد خليل تمكن إبداعه أن يرفع اسمه رافضاً أن يكون ناسخاً أو مقلداً أو تابعاً أو واصلاً بأيدي ربما تدفعه إلى الأمام مقابل شيء يعرضه أمام التاريخ إلى هاوية تأخذ في أعماقها الأخضر واليابس ما لم تكن البنية التحتية لواقع المبدع مليئة بالشرف، كما أن لوحاته تعطي في مدلولاتها رفضه القاطع أن يستوحي من لوحة أو فنان لأن هذه النظرية قد تؤثر سلباً برغم جمالها؛ كما كان الحال عند شعراء الاتباعية مثل شوقي وسواه في رؤاهم الشعرية التي سلكت طريقاً سمُي بالمعارضة، إلا أن المعارضة تجعل الشك مزروعاً في نفس القارئ إلى حد الاتهام.

فإن "لبس" مثلاً يرفض أن يكون الفن نسخاً أو مستوحى بل هو تعبير عن الروح داخل الإنسان الأسمى وإن كانت الفكرة مطابقة لما هو من الأدب حيث أراد لها "لبس" أن تكون مشتركه بين كل الفنون ليعبرّ الفن عن ذات الإنسان وعلوّه فوق كل المتناقضات.

ويسخَر رائد خليل من زمن يحاول أن يسقط كرامة الإنسان في محاولة إذلاله أمام لقمة عيشة ورغيف خبزه متمنياً عليه أن لا يرفع يديه إلا للنصر أو التحدي.

يعمل خلال هذه الحالة أيضاً على استخدام المقارنة، فمثلاً هناك شعوب "تستدر" حليب البقر بالموسيقى فما هي الطرائق التي أوحتها إلينا هذه الشعوب، أو أكسبتنا إياها ثقافتنا المتراجعة أمام الكم الهائل من تعلقنا الشديد بفضائيات وأنماط من المؤثرات على أدمغتنا التي اعتادت على"بلادة" أمام ما يهمنا، واندفاع جامح أمام ما يهم الآخرين ،فضاع حضورنا وتعثّر انطلاقنا أمام سرعة عجلة تطور الأمم الأخرى، ويتمكن من تجسيد وتضخيم حالة الرعب التي ستكون نتائجها غير مرضية في مستقبل قادم مع تاريخ لا يرحم.

ولا يؤثر الوضع المتردي الذي أصاب الساحة الفنية والأدبية من تسرب ضعفاء ارتكزوا على ممتلكات أخرى أو قواعد أخرى أدى نشاطها إلى وصولهم دون الاكتراث بأي نتيجة بائسة، فثمة نساء ورجال أخذوا أماكن ومواقع ليست من حقهم، فكثيرون من حيتان الساحة يقولون لك: نحن نستطيع أن نصنع فنانة، فالاحتكاك والعطاءات وإشارات قد تسقط على الورق بفعل طائر أو بيد إنسان صارت هي المؤامرة ،تقول: هذه لوحه! وقس على ذلك...

ويناضل رائد وأمثاله ويبقى "النشاط الإنساني هو موضوع الرسم" كما قال أرسطو الذي أكد أن الرسم قادر على نقل إحساس الإنسان وقادر على التعبير عما يجول في عالمه وتأتي اللوحة الساخرة عند رائد لتجسد هذا القول بشكل عفوي ودون اللجوء إلى قصد يفسد إحساس الفنان ،إلى يوم قد ترفع الأكف والأيدي فيما لا يتصوره العقل المرتكز على قلب جبان.

وعلى تلك القدرة المؤدية إلى اللوحات والرسوم الكاريكاتيرية والساخرة في توجهها وأسلوبها نجد رائد خليل يعلم علم اليقين أن الألوان قادرة تماماً على التعبير عن الفرح والحزن والألم وغير ذلك فتأخذه روحه إلى انتقاء يؤدي إلى لوحه تأخذنا إلى عالم قد يشبهنا ويؤثر في أشجاننا يطابق عواطفنا ودموعنا ولهفتنا نحن الفرحين والمتأمّلين والمتألّمين، وهذا النموذج من الفنانين جعل "غوت" يؤكد ذلك فكيف يفعل رائد خليل الفنان المنفلت من القيود والتركيبات ويرسم الإنسان بألوانه الحادة ليبكي على أكف البؤساء ويسير إلى أمل قد يجعله يتوثب ويستيقظ.

رائد خليل بلوحاته اللامعقولة في زمن مضطرب لا يستأذن أحداً فيصل إلى الكل لأن الكل هو أصل الوجود الإنساني وتركيبة المنطق سواء أكان العالم معقولاً أو غير ذلك.

وإذا كان أرسطو يقول: (محاكاة الفن للحقيقة هي محاكاة للحياة العقلية داخل الإنسان.. وهي أيضاً محاكاة للانفعال والأفعال).

فإن الفنان النجم رائد خليل قد أبدع تماماً في امتلاك القدرة الطالعة من الموهبة الموجودة داخل جوانحه، والتي دفعته ليبقى موجوداً أمام عظمة الإنسان دون أن يحمل مظلة، وإذا صح التعبير دون أن يركض متخفياً تحت مظلة لتقيه حراً يحرقه بأقصى سرعة على يد من لا حول له.

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

هاني عباس ... في حوار مع وكالة الأنباء الفرنسية عن الرسم على حافة الموت

يقول هاني عباس: "اكتشفت أن الرسم على حافة الموت له لذة غريبة، كانت القذائف تسقط بجانبي وأنا أرسم".
ويضيف عباس الذي نزح من ريف دمشق إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قبل أن ينزح نهائيا إلى لبنان "كنت ارسم على دوي صوت سيارات الاسعاف، تشييع الشهداء في حارتنا في المخيم كان يعطيني طاقة رهيبة، لطالما قلت لنفسي ربما تكون هذه لوحتك الأخيرة، ارسمها بنبض وجمال أكثر، تحد الموت في خطوطها".
وعن التجربة الجديدة التي أعطيت لرسامي الكاريكاتير مع النزاع الدائر في البلاد يقول: "كنت ومعظم رسامي الكاريكاتير نرسم عن بعد، كان ينقصنا ما عشناه خلال العامين الماضيين، ان تكون في وسط الدم، تحت القصف، أن تعيد مشهد والد محمد الدرة وهو يحمي ابنه من الرصاص عشرات المرات كل يوم، أن تعيد ترتيب أعضاء أجسام جيرانك بعد أن زارتهم القذيفة. هنا لا بد من التعبير".
ويضيف "نحن أمام حالة غير مسبوقة من استباحة الناس والدماء".
وحول ما إذا كان هناك انقسام بين رسامي الكاريكاتير في الموقف من الأحداث في سوريا يقول: "لا اعتقد، من خلال متابعتي لمعظم أعمال الزملاء المحترفين ليس هنالك انقسام في الموقف، فلا يوجد بينهم من يقبل بالظلم والقتل والدمار (..) الكاريكاتير فن مبني على المطالبة بالحريات والعدالة".
ويضيف "الاختلاف الموجود في أعمال الرسامين هو في حدة النقد والمباشرة فيه، المباشرة هنا تعني رسم الوجوه بشكل واضح".
ويؤكد عباس "العدد الأكبر من الرسامين أصبحوا خارج البلاد، حالهم حال الكثير من الصحافيين و المثقفين. من بقي من الرسامين لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة" .مع ذلك يصر الرسام الفلسطيني (مواليد العام 1977) على القول "صرت أبتعد عن المباشرة أكثر فأكثر، فالفنان عليه الحفر أكثر في الذاكرة وترسيخ الحدث".
ولدى سؤاله حول ما الذي يبقى من طرافة فن الكاريكاتير إزاء كل هذه الدموية يجيب "أمام كل هذا الدم لا يمكن للكاريكاتير أن يكون ساخرا، لا يمكن ان نحكي طرفة في مجلس عزاء".
ويوضح "السخرية نوع من الكاريكاتير، وامام كل هذا الدم لا بد أن نترك الجزء المضحك".
ويتحدث عباس عن معنى هويته كفلسطيني يعيش في سوريا "كنت أرسم كإنسان، أحب هذه الصفة أكثر من أي صفة أخرى، وعندما بدأت الاصطفافات وقفت الى جانب الضحايا: الأطفال والمظلومين والشهداء، وقفت مع ابسط المعايير الانسانية التي تقتلها الحرب". ويضيف "خسرت الكثير، بيتي وعملي و أصدقائي، هنالك من استشهد وهنالك من اعتقل وهنالك من تعرض للخطف، والكثير نزحوا و شردوا، هذه الذاكرة الدامية هي التي تعطيني الدافع للرسم دائما".ويضيف: "السوريون اخوتي وعائلتي الكبيرة، هم شعب محب وغير معقد. بسيط ومعطاء. بينهم لم أشعر يوما بتمييز لكوني فلسطينيا، بل على العكس، كانوا يميزونني بالأفضل دائما".ويصف عباس تكراره لشخصيات الأطفال في أعماله بالقول "دائما أبحث عن الطفل في نفسي لأستطيع الرسم بعفويته وبخطوطه، ودائما أنحاز الى قضايا الطفولة، فالأطفال هم أكبر الخاسرين في الحروب. أبكي أمام معاناة الأطفال، ودائما أرسم باسمهم كطفل كبير". وعن الألوان في لوحته قال "الفكرة هي التي تفرض اللون في تجربتي، اكتفيت بفترة وجودي في سوريا بالرسم بالاسود والابيض والاحمر، لم تتحمل لوحاتي أكثر من هذه الالوان، هي الالوان التي كانت متوفرة بكثرة وغابت باقي الألوان عن المشهد. ولكن أستخدم كل الألوان عندما أرسم أحلام الأطفال".

(أ ف ب)

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

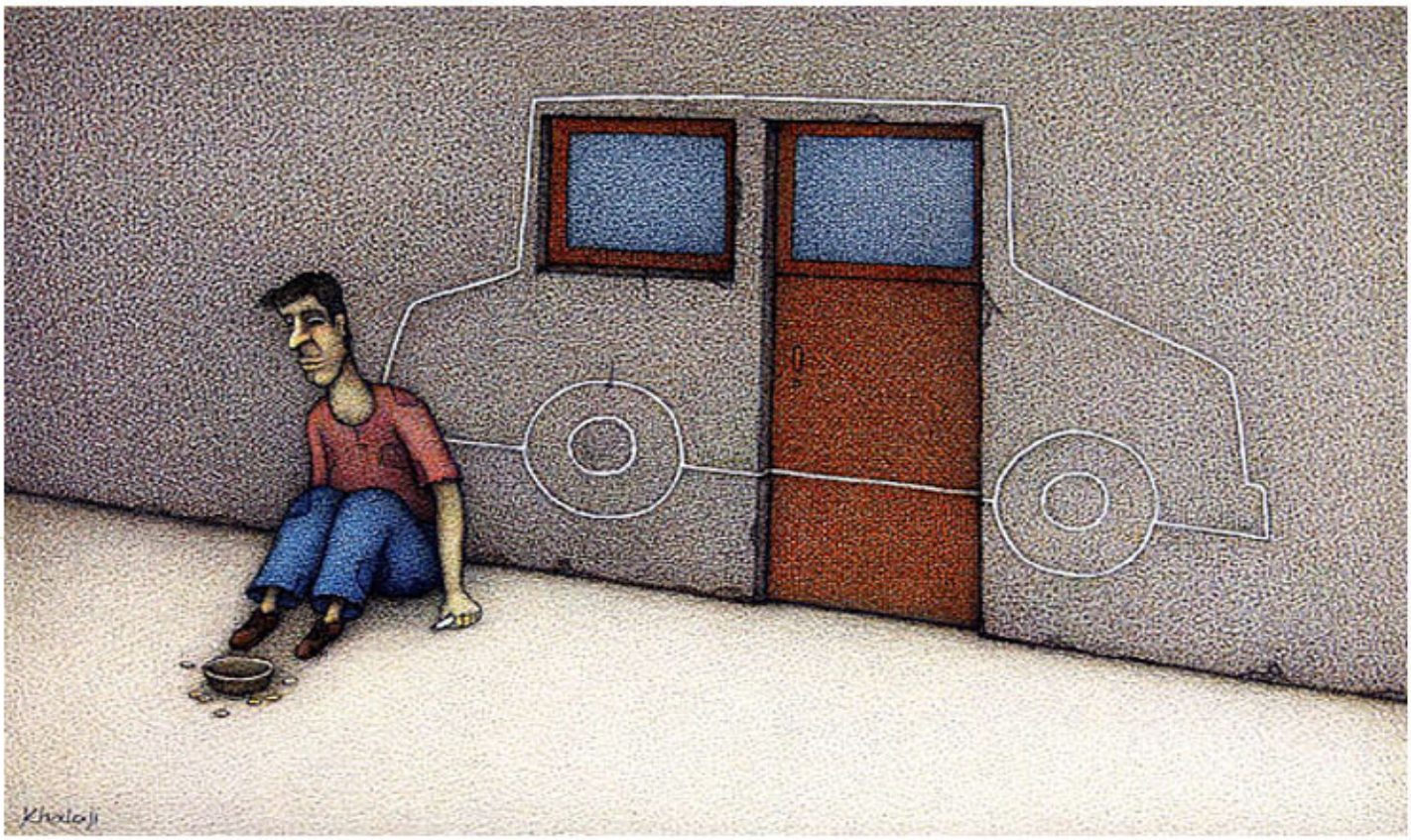

AY.DOGAN 2008.20

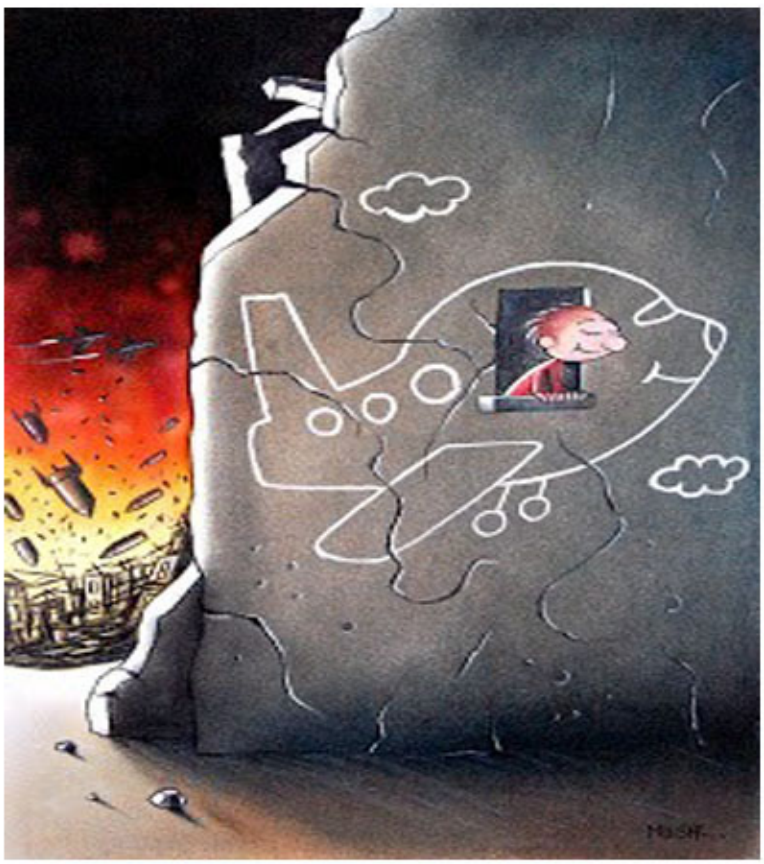

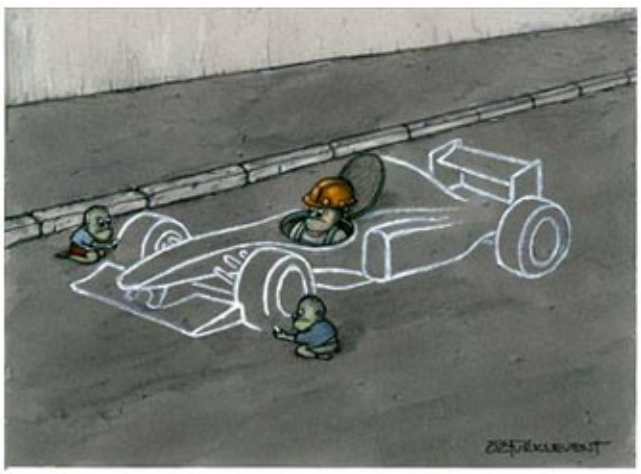

tolentino 2013

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

AY.Dogan 1986

Ay.Dogan 2012

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

AY.DOGAN 2008

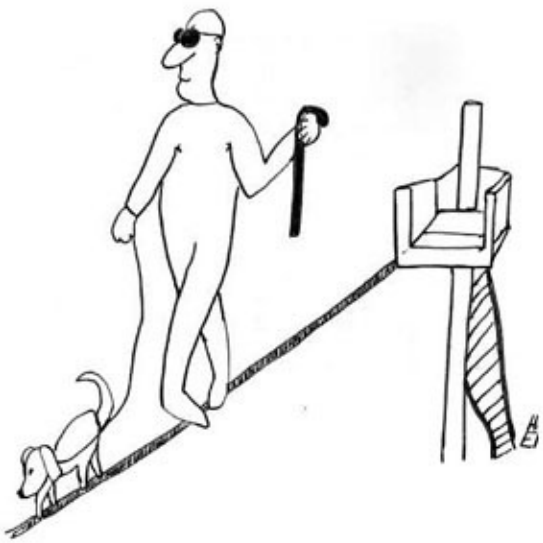

Ay.DOGAN 1992

ZIKISONmag 2006

DAEJEON 2007

HRADEC 2008

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

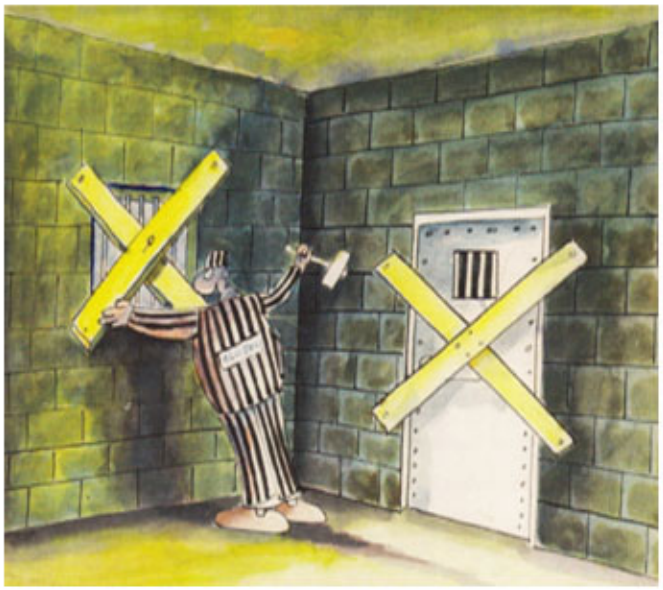

Cyprus 1997

Gabrovo 1973

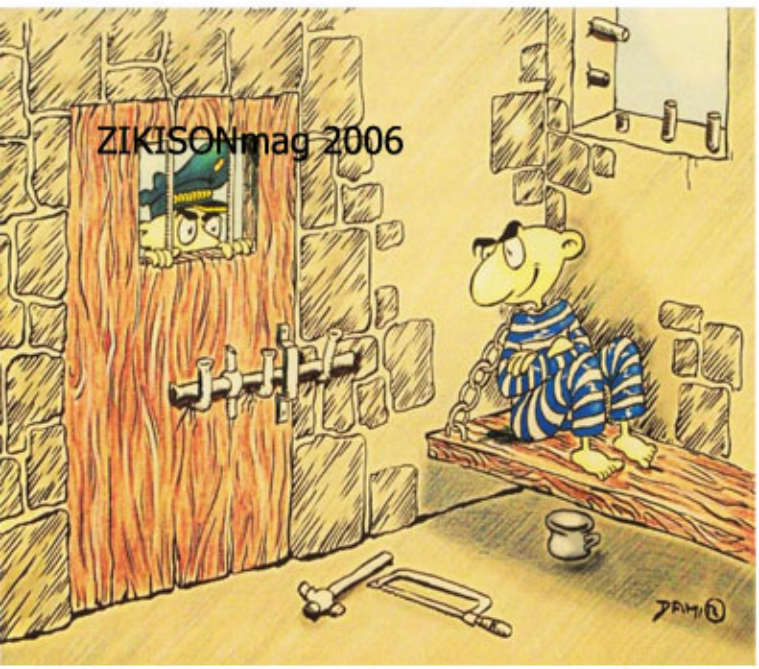

PORTO 2006

PORTO 2009

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

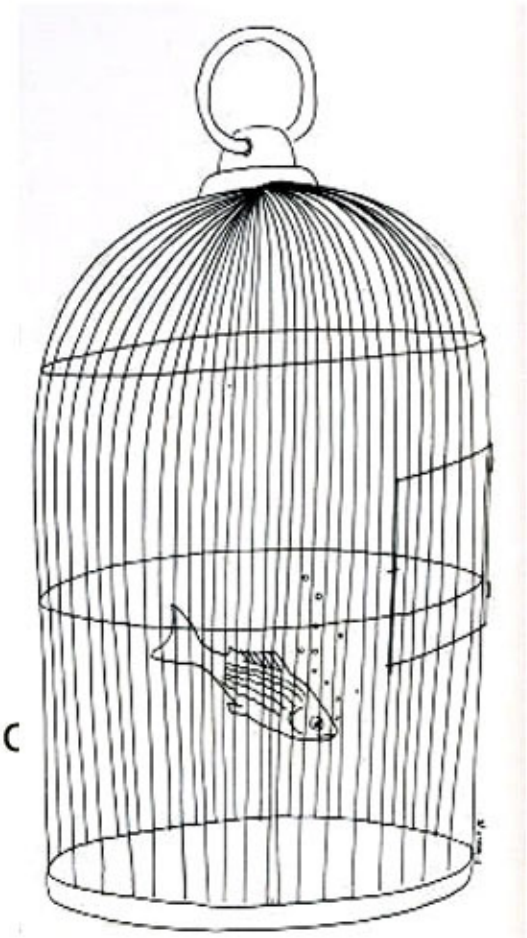

LINEAmag 1980

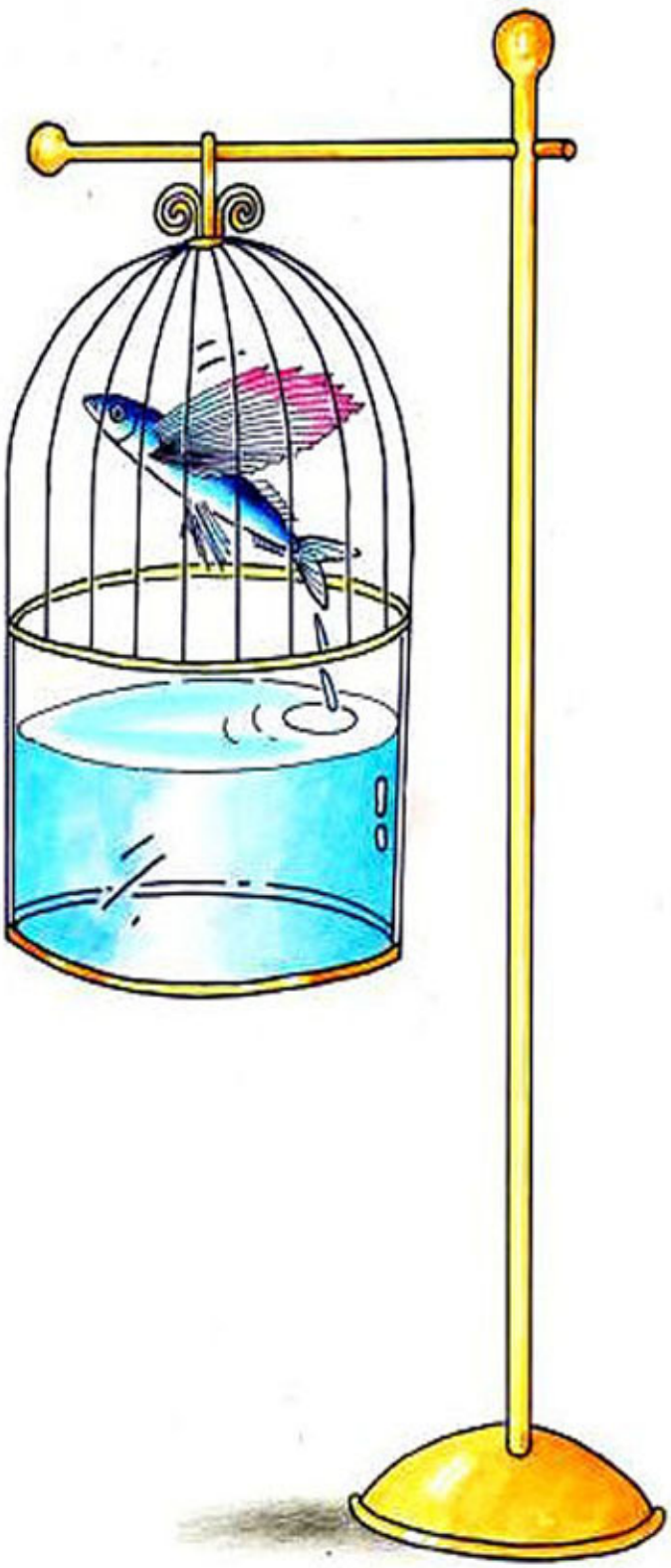

Ay.DOGAN 1992

PORTO 2006

Gurbuz 1994 simil

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

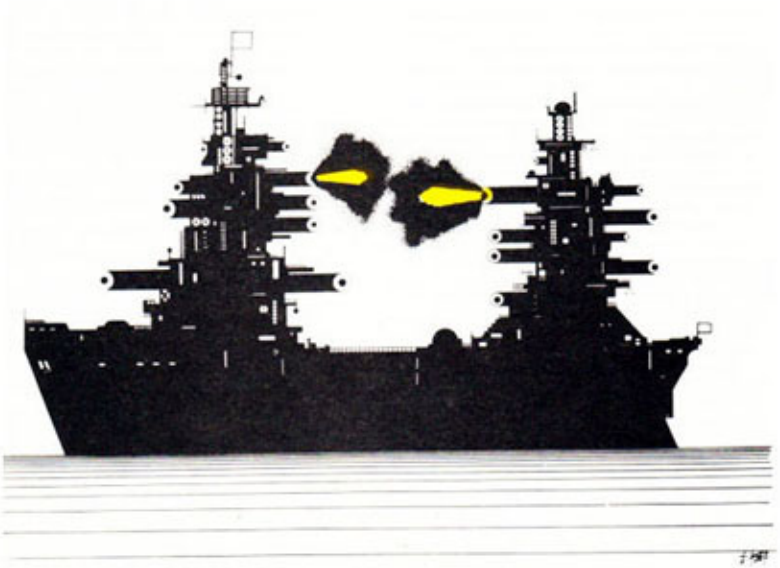

1986 - APROPOS magazine

1999 - AYDIN DOGAN

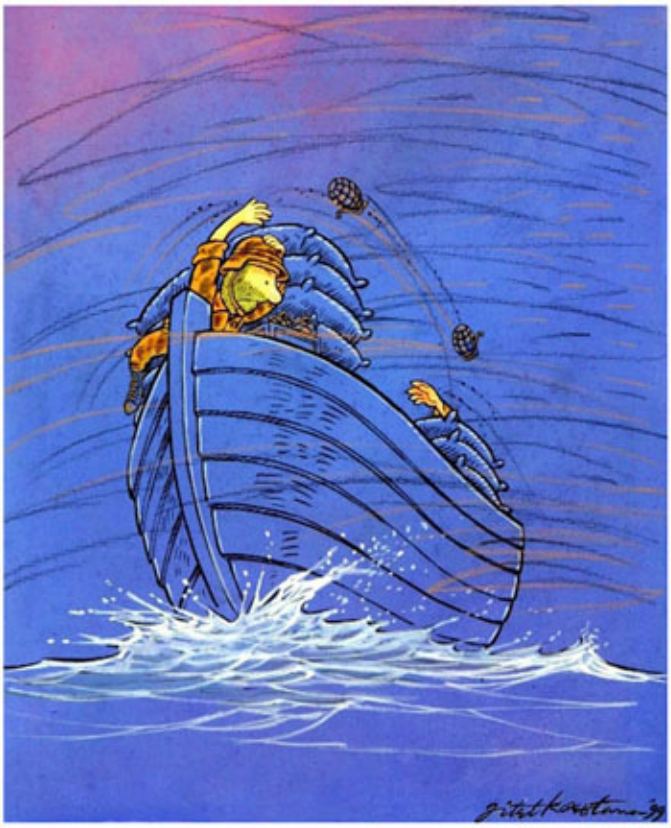

2011 - KRAGUJEVAC

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

DEVA 2007

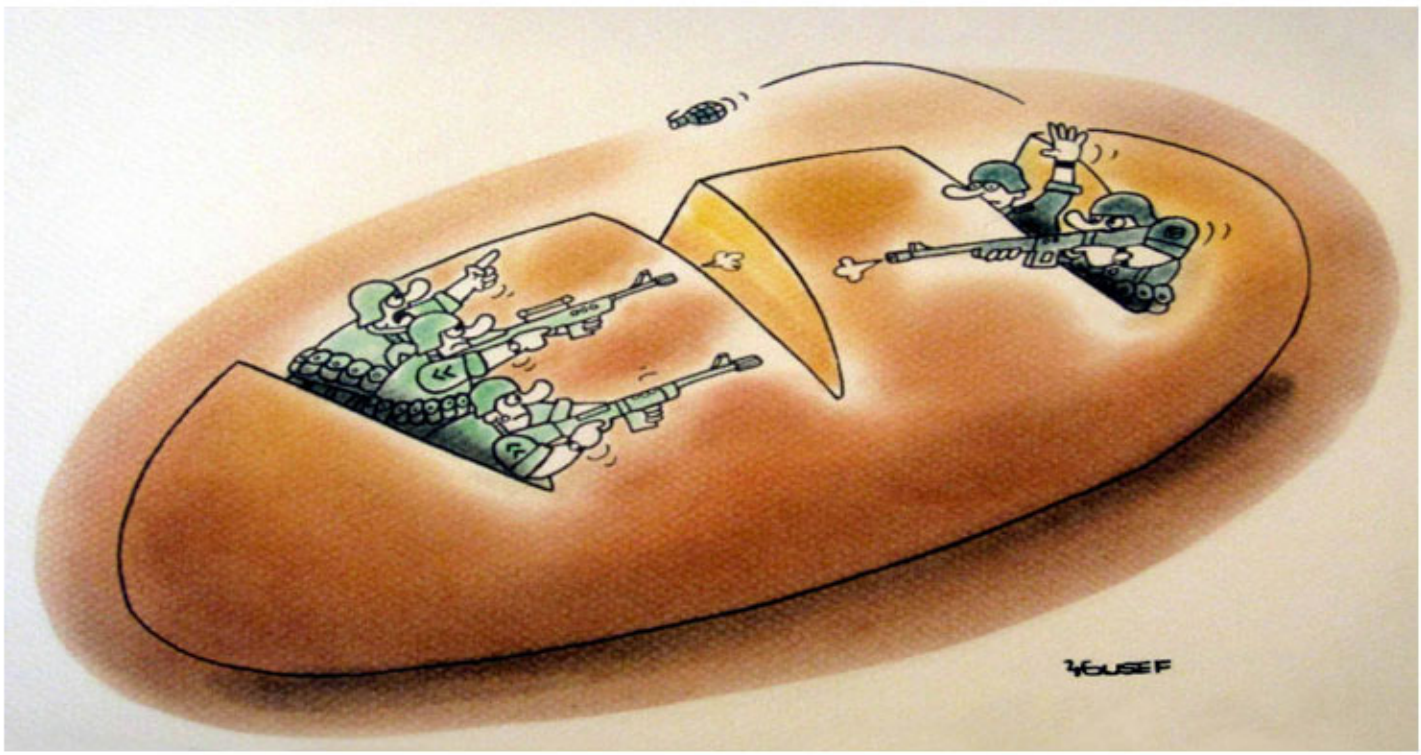

DEVA 2013

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

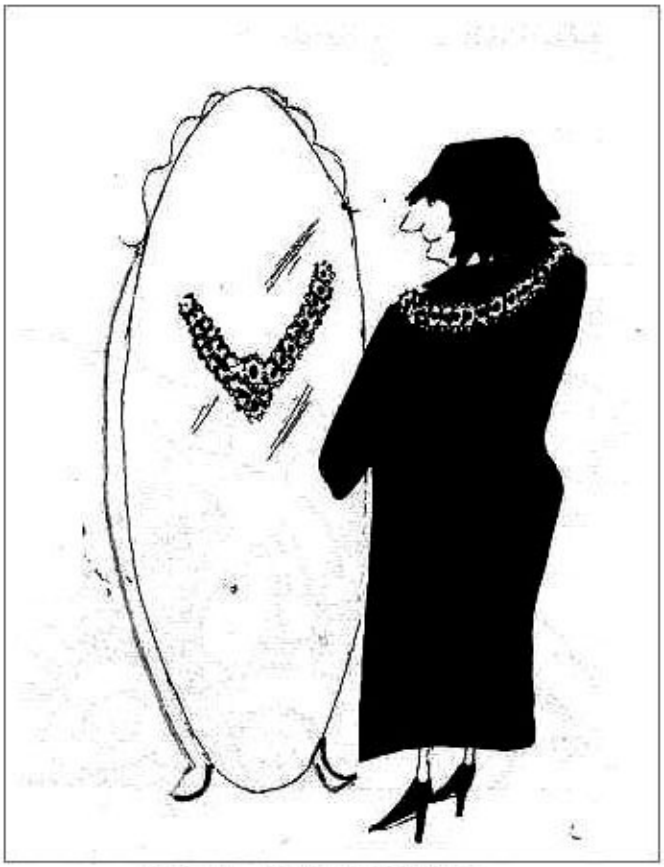

1977 - GABROVO

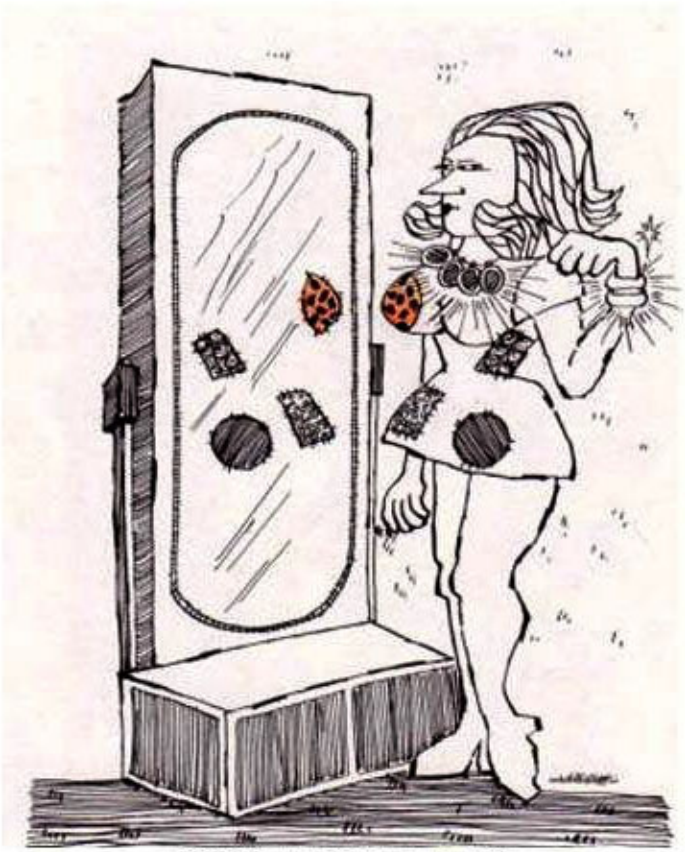

1985 - MONTREAL

1986 - MONTREAL

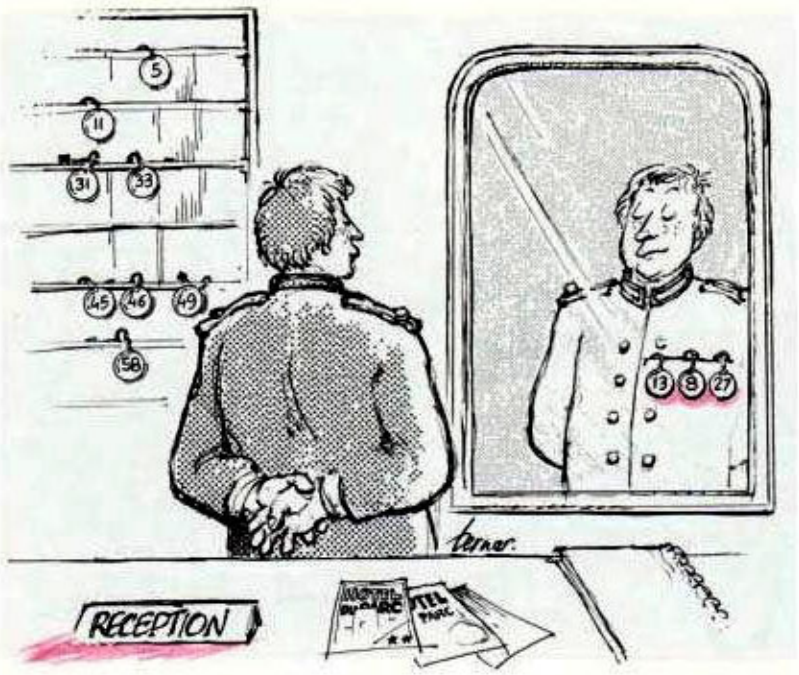

1988 - AKSEHIR

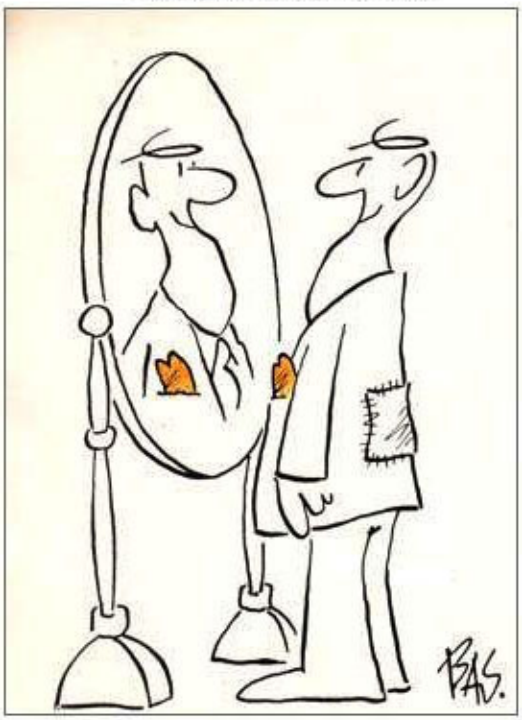

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

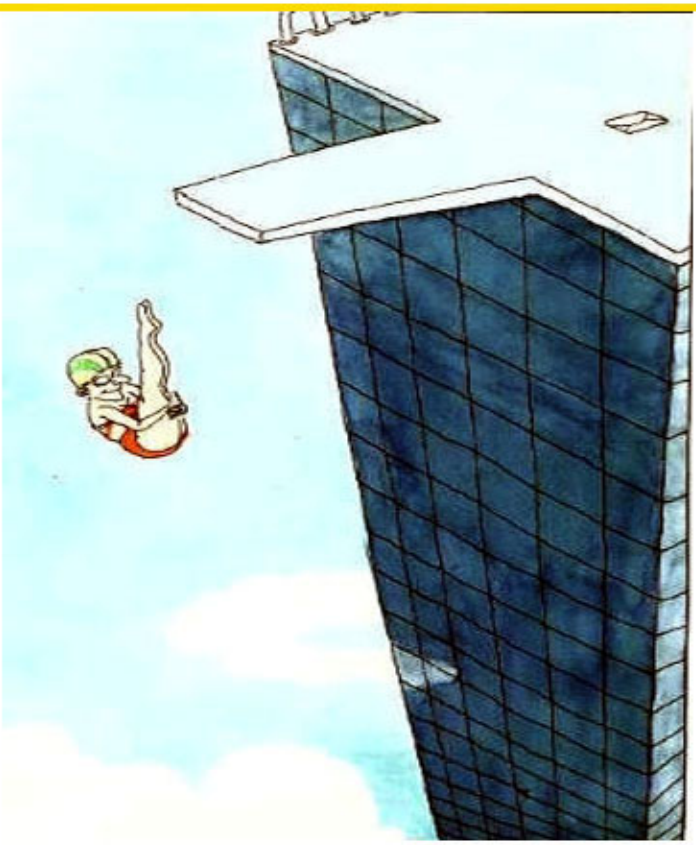

A.Dogan 2001

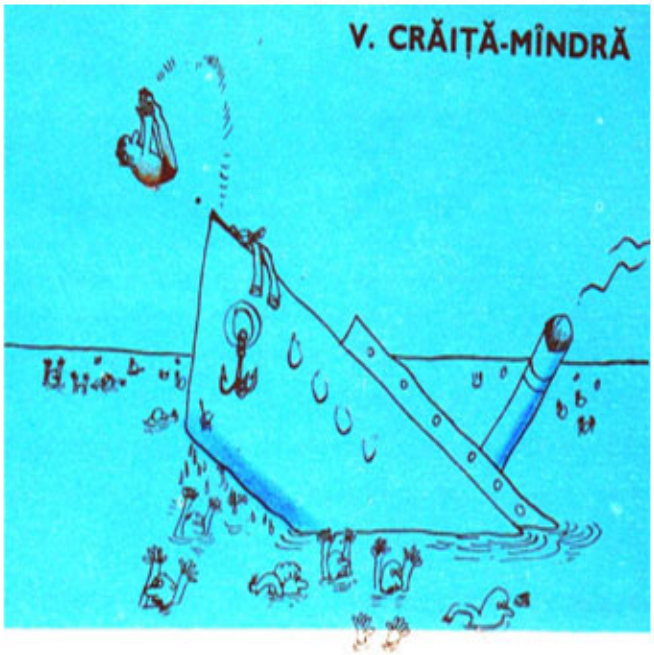

URZICAmag 1970

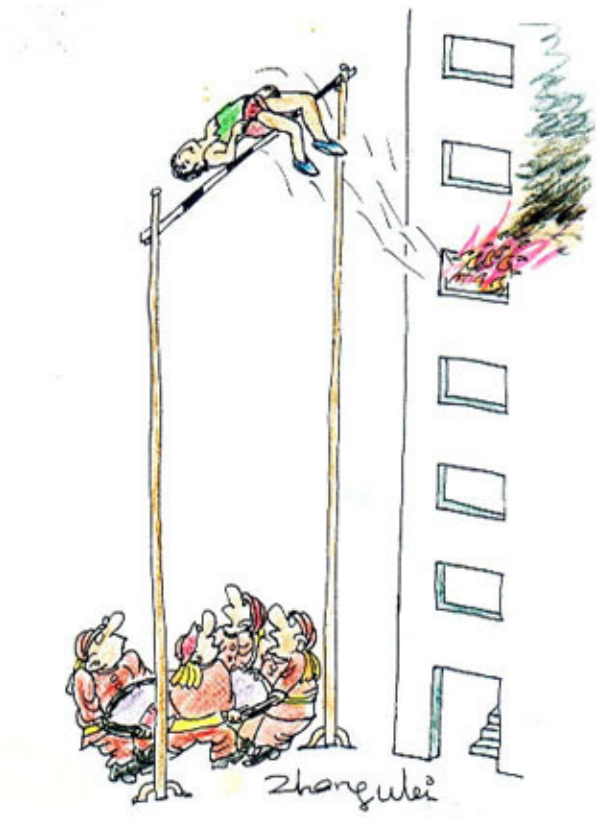

CUNEO Fossano 2008

ZAGREB 2005

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

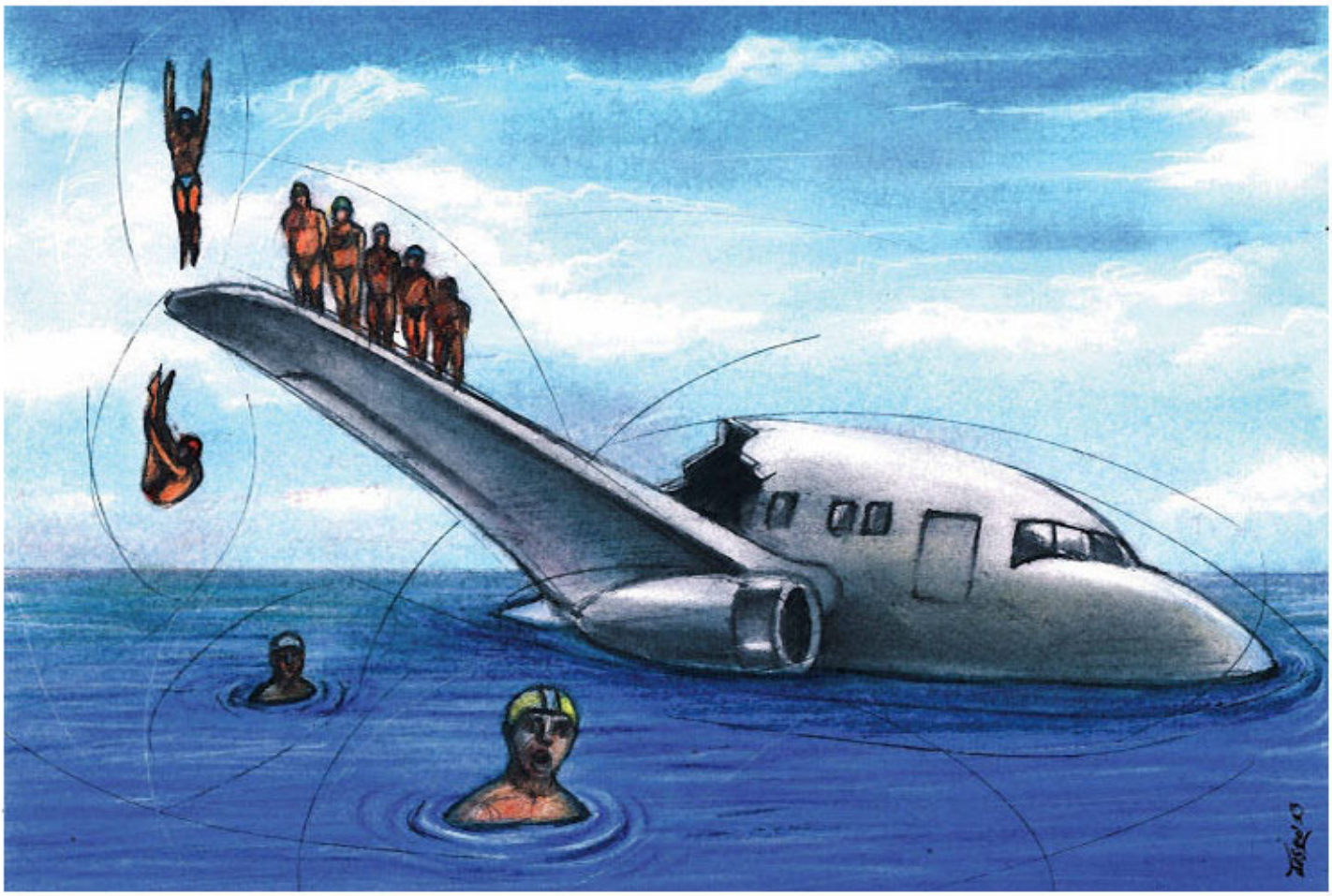

4th TOURISM Tr 2012

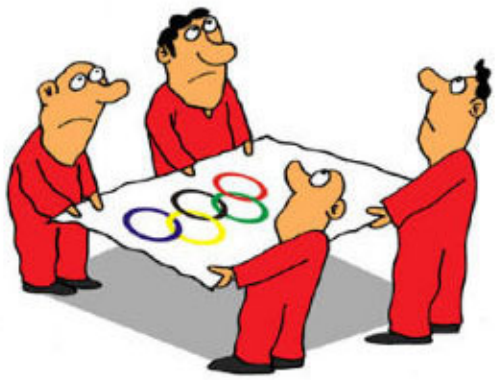

PORTO 2008

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

GABROVO 1981

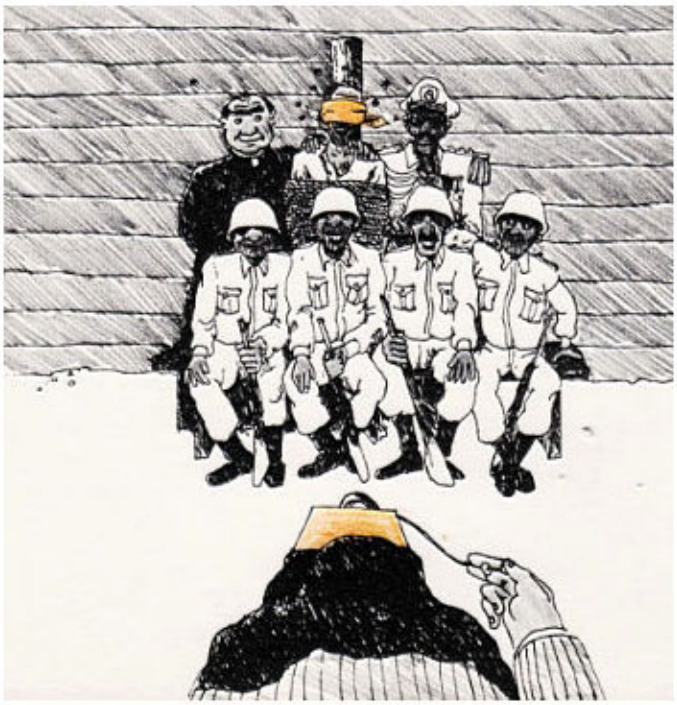

KNOKKE H 1980

a dogan 1988

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

a dogan 1992

ODESSA 1990

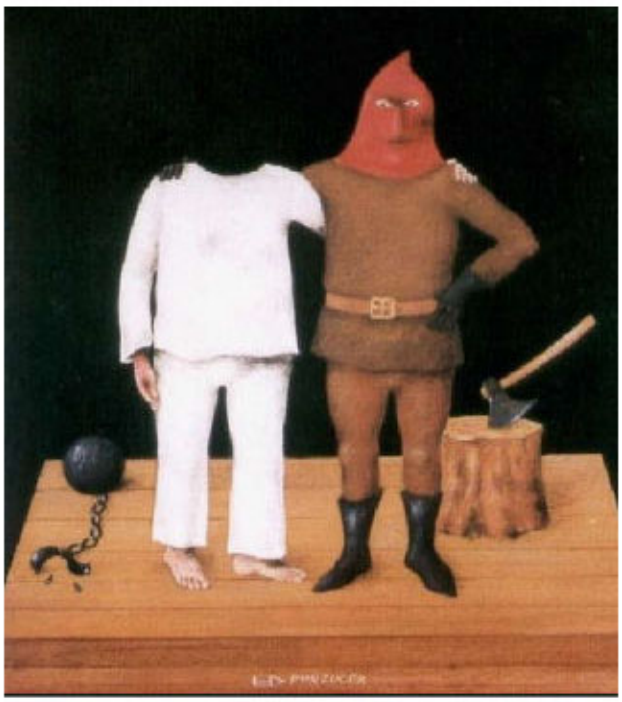

Legnica 1995

KARIKdernegi 1995

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

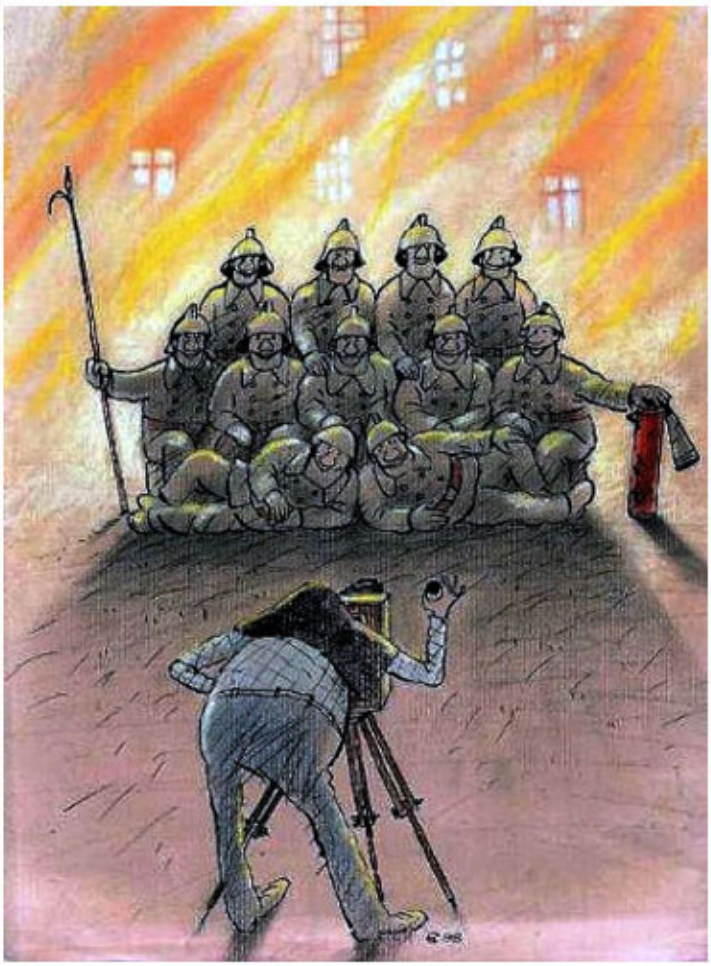

a dogan 1998

Ay.DOGAN 1996.

CUNEO 2002

FCW 2005

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

TOONPOOL 2013

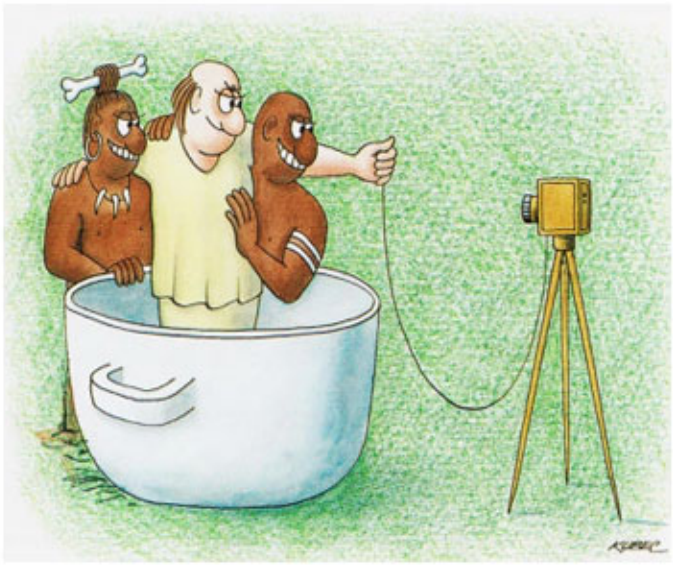

STUTTGART 2009

CAGLEweb 2007

LEGNICA 2010

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

Ay.DOGAN 1985

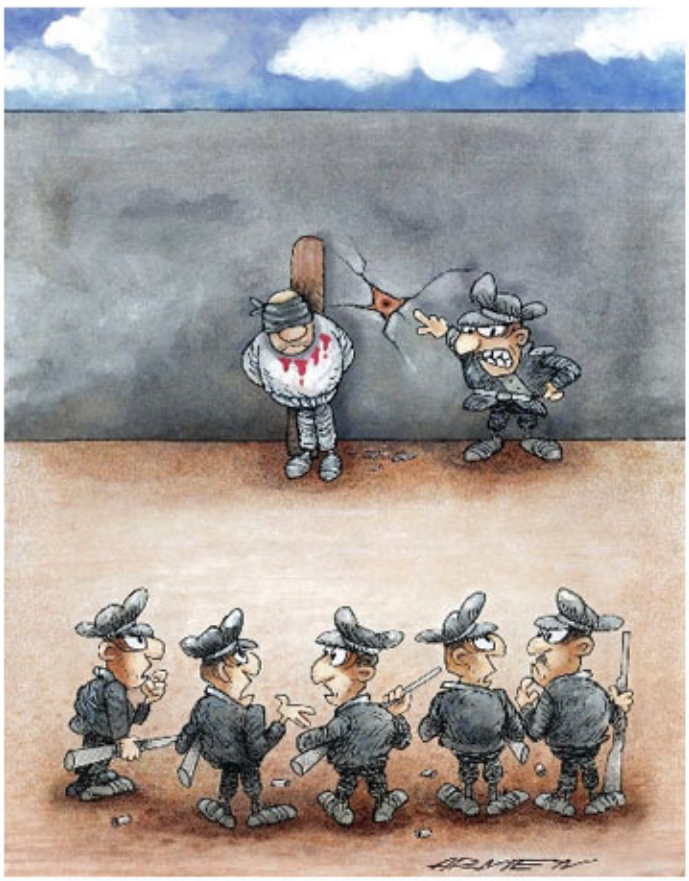

DEVA 2013

Issue No; 17&18 DATE 23/6/2013

Editor in Chief:
Raed khalil

Similarities

Investigator:
Julian Pena-pai
Romania

Syria- Damascus
P.O.Box: 6540
Mob : +963 944 704 973
E-mail:
syriacartoon@yahoo.com
syriacartoon@gmail.com

العنـوان
سورية - دمشق - ص ب: 6540

00963944704973
syriacartoon@yahoo.com
syriacartoon@gmail.com

www.raedcartoon.com

Pictures

فوتوكارتون

© Rights reserved for Syria Cartoon Website, Raed Khalil